



يا راقداً والفجرُ ينتحبُ

والدموعُ من عينيه ينسكبُ

لم تسمع الأنبياء من حلبِ

دُكّت فما بقيت لنا حلبُ!

هَبَّتْ فَلَمْ يَفْزُعْ لَهَا الْعَرَبُ

وهوت مضرّجةً فما غضبوا
أيقونةً لما تزل حلبُ

ذبحت بفتوى مجرم حلبُ
في عارها تستوحشُ الرتب

من زيفها تهافتُ الخطبُ
نامت على أشواقها حلب

واستيقظت مفجوعةً حلبُ
يا مسلماً تاريخه الغلبُ

لم تفنه عن ثأره النوبُ
حلبُ تبادُّ فما تجيبُ غداً؟

قُتلت بأي جريرة حلبُ؟!
حلبُ تباد فهل غدا دمنا

ماءً.. فإننا خلقة عجبُ
ما الشرقُ إن أمسى بلا حلبِ

ما الكون إن لم تُنتقد حلبُ!
حثّام تلهو في المدى سُحبُ

أمطارُها البنزينُ والعَطَبُ
ستأصلُ الأفراحَ من حلبِ

بالغدر حتى استُشهادَت حلبُ

المصادر: